مطبوعات مبتكرة بقوالب خامة الجلد
لتلائم مكملات التصميم الداخلي للمنزل العصري *

إعداد

أ.د/ عفاف أحمد عمران
أستاذ مادة طباعة المنسوجات
رئيس قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي السابق
كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

د/ ريهام أحمد السباعي
أستاذ طباعة المنسوجات المساعد
بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

شيماء علي أبو الفتوح النجار
باحثة دكتوراه

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٤٦) ـ أبريل ٢٠١٧

* بحث مستل من رسالة دكتوراه

المنارة للاستشارات
www.mar

المنارة للاستشارات
www.mar

مطبوعات مبتكرة بقوالب خامة الجلد
لتلائم مكملات التصميم الداخلي للمنزل العصري

أ.د/عفاف أحمد عمران* د/ريهام أحمد السباعي** شيماء علي أبو الفتوح النجار***

الملخص

يتناول البحث التصميمات المطبوعة وأثرها علي مكملات التصميم الداخلي للمنزل ودورها في إبراز القيم الفنية والجمالية لهذه المكملات، ويتضمن البحث الخلفية، اهداف البحث، أهمية البحث، فروض البحث، حدود البحث، منهمج البحث ويشمل (المنهج الوصفي التحليلي – والمنهج التجريبي)، مصطلحات البحث وتشمل (التصميم الداخلي – المكملات – التصميمات المطبوعة)، ويتناول البحث التصميم الداخلي للمنزل، التصميم كعملية ابتكاريه إبداعية بين الوظيفة والجمال، الموضوعية في التصميم الداخلي، التصميم الداخلي والخامة، خامة الأقمشة وعلاقتها في تشكيل التصميم الداخلي، خامة الجلد ومنها (الجلود الطبيعية – والجلود الصناعية)، القوالب الطباعية، الطرق والاساليب الادائية المختلفة لتشكيل القوالب الجلدية ومنها (الحفر- الكرمشة – الحرق – التفريغ – البرم – اللف الحلزوني)، وأيضا العملية التصميمية في التصميم الداخلي والشروط الواجب مراعاتها عند البدء في التصميم، مكملات التصميم الداخلي للمنزل والنقاط الواجب مراعاتها عند اختيارها، ويعرض البحث بعض أنواع مكملات التصميم الداخلي (المستخدمة بالبحث الحالي) ومنها(اللوحات، الوسائد، القواطع، وحدات الإضاءة)، ونتائج البحث، التوصيات، المراجع.

خلفية البحث:

يُعد مجال طباعة المنسوجات مجالاً خصباً للبحث والتجريب والكشف عن كل ما هو جديد ومبتكر في معالجاتها التشكيلية، ورغم تعدد الأساليب الطباعية المختلفة إلا أنها تتطلب وعي تقني لمن يمارسها بحيث يكون ملماً بعناصرها الأساسية حتى يتسنى له اختيار الخامات، والطرق الأدائية والتقنيات الملائمة لتساعده في ابتكار أعماله الفنية التي تجسد عمله الفني وأفكاره التصميمية، وقد أتاح العصر الحديث العديد من الخامات الجديدة المتنوعة التي توجه الفنان لكيفية التعامل معها، واختيار الموضوعات غير المألوفة، وأصبحت الخامة وسيطاً تعبيرياً مهماً يرتبط بها الفنان ويتعايش معها ليحقق من خلالها الإثراء التشكيلي محققاً بذلك أهدافه التعبيرية، وقيمه التشكيلية، "وقد امتد هذا التطور في التنوع الهائل للخامات المستحدثة إلى مجال الطباعة اليدوية

* أستاذ مادة طباعة المنسوجات – الوكيل الأسبق- رئيس قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي السابق كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

** أستاذ طباعة المنسوجات المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

*** باحثة دكتوراه

المنارة للاستشارات

www.mar

باعتبارها إحدى مجالات الفنون التشكيلية المواكبة لتطور الفنون التي تهتم بالتجريب في مجال الخامات الذي يعد بمثابة منطلق تعبيري مهم"[1]، والمزاوجة بين الخامة والتعبير إحدى المتطلبات الفنية التي تفتح المجال لأبعاد ورؤى إبداعية خاصة في مجال طباعة المنسوجات، فتنوعت خامات القوالب الطباعية البارزة في العصر الحديث، وبخاصة لما تزخر به من تأثيرات سطحية متنوعة تسمح لتوارد العديد من الأفكار التصميمية في بناء العمل الفني.

لذا اتجه البحث الحالي نحو خامة ملائمة لتشكيل قوالب طباعيه منفردة عن باقي القوالب الطباعية التقليدية المألوفة، وهي خامة الجلد لما تحمله من مرونة، وطواعية التشكيل، وثراء تأثيراتها الملمسية التي ترجع إلى اختلاف أنواعه، وتسمح بتحقيق معالجات تشكيلية متجددة بتقنيات خاصة، كما يتميز بالخصائص التالية[2]:

- يسهل الحصول عليه لتواجده وتوافره في البيئة المصرية بصور متعددة.
- إمكانية الحصول علي تأثيرات سطحية متجددة باستخدام طرق التشكيل المختلفة للجلد وجمعها في قالب واحد وبطبعة واحدة.
- لا يتطلب تشكيل سطحه أجهزة خاصة أو أدوات وتقنيات يصعب تطبيقها.
- يمكن إجراء معالجات تشكيلية مستحدثة علي سطحه لإثراء سطح القالب باستخدام أدوات وتقنيات متنوعة كالضغط، التطعيم، الحذف والإضافة، النسج، واللف الحلزوني، ... وغيرها.
- ملائمة سطحه لنقل العجائن الطباعية المختلفة إلي أسطح الأقمشة المتنوعة.
- يمكن أخذ طبعات متكررة ولا نهائية من سطح القالب المنفذ منه.
- يتلاءم تطبيقه علي أسطح الخامات المختلفة كالخشب، البلاستيك، الزجاج، ...وغيرها، باستخدام عجائن بألوان مختلفة كالاكريلك، الزيت، ...وغيرها.
- يتيح صور متعددة ، متنوعة ولا نهائية تتلاءم لتشكيل قوالب طباعيه مبتكرة.
- تفرده بجماليات تشكيلية خاصة بما يحمله من إمكانيات، صياغات وقيم تشكيلية تتعلق بعناصر التشكيل المختلفة من نقطة، خط، مساحة وملمس.

وذلك للحصول على طبعات واضحة ذات تأثيرات ملمسيه متميزة تثري البناء التصميمي الداخلي للمنازل باستخدام أسطح الأقمشة المختلفة.

التصميم الداخلي هو عملية ابتكاريه ترتكز علي أسس ومقومات توفر متطلبات الفرد في نشاطاته الحياتية اليومية، لذا تنافس المصممون علي وضع دعائم ترتكز عليها العملية التصميمية تمثلت في نظريات واتجاهات تولدت عنها مذاهب ومدارس قوامها علم التصميم، ويمكن القول بأن اختيار هذه المكملات وتحديد ملاءمتها للمكان المراد وضعها فيه عملية بالغة الأهمية، "لأنها إما أن

1) عفاف أحمد عمران - ٢٠١٢ : "القوالب الطباعية بين التجريب والتطبيق لمواجهة العنف لدي الطفل " ، بحث منشور ، مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي الثالث ، المحور الأول ، جامعة حلوان، صـ٥.

2) ريهام أحمد السباعي شمس – ٢٠١٢ : " استحداث تأثيرات ملمسيه باستخدام قوالب الجلد لإثراء التصميمات الطباعية " ، بحث منشور ، مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي الثالث ، المحور الثاني ، جامعة حلوان ، صـ٣،٤.

المنارة للاستشارات
www.mar

ترفع من القيمة التصميمية للمكان، وإما أن تقلل منها وتضعفها"[1]، وأصبح تجميل المنزل بمكملات التصميم الداخلي من الأمور المهمة والفعالة، فأصبح لزاماً أن تتطور تصميمات المكملات بكل محتوياتها مع طراز السكن الداخلي، "والمهارات الابتكارية في مكملات المنزل تعد ناحية مهمة باعتبارها سلوك إنساني يقوم على اكتشاف الجديد، وابتكار أفكار لعمل مكملات تعطي طابع التميز والتجديد في المنزل العصري.

لذا اهتم البحث بدراسة مكملات التصميم الداخلي لما تظهره من لمسات تضفي علي المسكن رونقا وجمالا من ألوان وإضاءة،...وغيرها، وهذا من خلال استخدام أسطح الأقمشة المطبوعة بقوالب خامة الجلد لتلاءم مكملات التصميم الداخلي للمنزل العصري، كوحدات الإضاءة، القواطع (البرافانات)، الوسائد، المعلقات،...وغيرها، باعتبارها احد الحلول المناسبة لدمج المساحات الفراغية بالمنزل مع الاحتياجات لها.

مشكلة البحث:

يتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

كيف يمكن تنفيذ مطبوعات مبتكرة بقوالب خامة الجلد لتلاءم مكملات التصميم الداخلي للمنزل العصري؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تنفيذ مطبوعات مبتكرة لقوالب من خامة الجلد.
٢- تشكيل قوالب مستحدثة من الجلد لإنتاج مطبوعات مبتكرة مكملة للتصميم الداخلي للمنازل.
٣- الإفادة من الاتجاه التجريدي التعبيري في تطبيقات البحث.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

١- البحث عن كل جديد مبتكر لإثراء مجال التصميم م الداخلي للمنازل.
٢- طرح العديد من المداخل التشكيلة والتقنيات المستحدثة لإثراء الأسطح المطبوعة للتصميم الداخلي للمنازل عن طريق استخدام قوالب الجلد المبتكرة.
٣- توجيه الاهتمام إلى الإفادة من قوالب الجلد المبتكرة في تنفيذ مشروعات صغيرة متميزة.

1) جوف إف .بابل ، ترجمة : أحمد الشامي – باسم حسن - ٢٠٠٩ : " التصميم الداخلي – الأثاث والإكسسوارات " ، نهضة مصر للطباعة ، القاهرة، صـ٥.

المنارة للاستشارات
www.mar

فروض البحث:

تتمثل فروض البحث في إيجاد علاقة إيجابية بين:

١. تشكيل قوالب طباعيه جديدة بخامة الجلد، وإثراء مجال طباعة المنسوجات عامة والطباعة اليدوية خاصة.

٢. إثراء الأسطح الطباعية بقوالب الجلد وتحقيق قيم جمالية وتشكيلية مبتكرة لمكملات التصميم الداخلي للمنازل المعاصرة.

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

١. إنتاج نماذج مطبوعة لمكملات التصميم الداخلي للمنازل.

٢. استخدام خامة الجلد (الطبيعي، والصناعي) في تشكيل القالب الطباعي.

٣. استخدام عجائن البيجمنت في الممارسات التجريبية للباحثة.

منهج البحث:

سوف يتبع البحث كلا من:

١. المنهج الوصفي التحليلي للإطار النظري.

٢. المنهج التجربي للإطار العملي (التجربة البحثية).

الإطار النظري:

يتجه البحث إلي دراسة:

١. التصميم الداخلي للمنزل والخامة.

٢. خامة الجلد وأنواعها وخصائصها.

٣. التقنيات والطرق الأدائية المستخدمة لتشكيل قوالب الجلد والتطبيق علي الأسطح الطباعية.

الإطار العملي:

١. ممارسات تجريبية لتوضيح الإمكانات التشكيلية والتعبيرية لقوالب الجلد.

٢. المعالجات التشكيلية والتطبيقية الطباعية بقوالب الجلد المستحدثة باستخدام تقنيات وطرق أدائية جديدة.

المنارة للاستشارات
www.mar

مصطلحات البحث:

- **التصميم الداخلي:**

هو "فن معالجة الفضاء أو المساحة وكافة أبعادها بطريقة تستغل عناصر التصميم جميعها على نحو جمالي يساعد على العمل داخل المبنى"[1].

ويعرف أيضاً على أنه "أحد العلوم الهندسية الذي يربط بين الهندسة المعمارية والاحتياجات الوظيفية في التأثيث الداخلي ويحقق الراحة النفسية والجسمية للفرد"[2]

- **المكملات:**

تعني "الأدوات التي يمكن الاستفادة منها من خلال ما تكسبه للوحدة من جمال الشكل واللون وما توفره من الرضا والراحة المطلوبة لكل أفراد الأسرة، كوحدات الإضاءة والمفروشات الأرضية والمعلقات والستائر والمفارش"[3].

- **المطبوعات:**

"هي تلك الأقمشة ذات القيمة الفنية العالية التي تُنتج بغرض استكمال العمارة الداخلية لأغراضها الوظيفية سواء أعدت لأغراض السكنى أو لأي أغراض أخرى من أغراض الحياة العامة مثل: دور العبادة أو غير ذلك"[4].

ويقصد بها إجرائياً بهذا البحث بأنها هي أسطح أقمشة مطبوعة بقوالب الجلد تستخدم بهيئات مختلفة كوحدات مكملة للتصميم الداخلي، لتحقيق الغرض الوظيفي لشغل الفراغ في المنزل.

- **قوالب الجلد:**

تعرف إجرائيا بأنها عبارة عن قاعدة أساسية من الورق المقوي كالكرتون أو الخشب مثبت عليها خامات الجلد المتنوعة (طبيعية _ مصنعة) والتي هي بمثابة أسطح غنية بمختلف الملامس السطحية سواء جاهزة الصنع أو اجري عليها بعض المعالجات السطحية والتي يتم الطباعة بها من خلال الضغط المباشر براحة اليد بعد تحبيرها عن طريق اسطوانة التحبير بألوان البيجمنت وهي الطريقة المتبعة في طباعة القوالب.

---

1) نهلة جعفر السعدي – ٢٠١١ : "دور المجتمع في خصوصية التصميم الداخلي المنزلي (دراسة مقارنة)"، مجلة الأكاديمي، العدد ٥٩، صـ١٥٤.

2) نجوى ناصر نصار الحازمي – ٢٠١٣ : "تعليم التصميم الداخلي بتفعيل تقنية الواقع الافتراضي"، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الفنون والتصميم الداخلي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، صـ٣٩.

3) هناء بنت عدنان بن محمد وزان – ٢٠٠٧ : " مكملات الزينة في المسكن وتأثيرها علي المستوى الجمالي والإبتكاري "، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، صـ٥.

4) سيد محمود خليفة – ١٩٨٢ :"المعلقات النسجية الحائطية بمصر المعاصرة وابتكار أسلوب جديد لتنفيذها"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، صـ١.

المنارة للاستشارات
www.mar

- **التصميم الداخلي للمنزل:**

كلمة التصميم الداخلي أقرب لمعني الديكور حيث أن "كلمة الديكور بمعناها المجرد هو Decoration أي زخرفة، بالفرنسية أو الإنجليزية، ثم عربت إلي كلمة ديكور، وقد لازمت اللغة العربية فترة طويلة حتى أصبحت دارجة ومعروفة، فابقي عليها كغيرها من الكلمات الإفرنجية الأخرى"[1]، والتصميم الداخلي للمبني سواء كان خاصا أو عاما فهو عملية تهيئة المكان من الداخل بشكل يتفق وأسلوب الحياة سواء المعاصرة أو إعطاء جو كلاسيكي خاص.

والتصميم الداخلي هو تخطيط وابتكار بناءا علي معطيات معمارية معينة، وإخراج هذا التخطيط لحيز الوجود ثم تنفيذه في كافة الأماكن والفراغات مهما كانت أغراض استخدامها وطابعها باستخدام المواد المختلفة، والألوان، والتكلفة المناسبة، ويمكن أيضا أن يطلق عليه أنه معالجة أو وضع الحلول المناسبة لكافة الصعوبات المعينة في مجال الحركة في الفراغ وسهولة استخدام ما يشتمل علية من أثاث وتجهيزات وجعل هذا الفراغ مناسبا ومميزا بكافة الشروط والمقاييس الجمالية والوظيفية.

شروط يجب مراعاتها عند البدء في التصميم :

١. تحديد الهدف من احتياج واستخدام هذا التصميم وتحديد نمط الحياة المنزلية الذي سيضطر أفراد الأسرة إلي موازنة احتياجاتهم مع واقع التغيير المطلوب للعيش فيه .
٢. تحديد أماكن التهوية الطبيعية وكيفية استغلالها بقدر المستطاع في توفير الأمان .
٣. تحديد مبدئي لنوعية الخامات المفضلة ومعرفة ألوانها الطبيعية والألوان المحببة بشكل عام لنفسية طالبي التصميمات .
٤. مراعاة سهولة الحركة بين جميع أجزاء المنزل دون عوائق .
٥. سهولة استخدام الأثاث والمفروشات المصممة في بساطة، وإمكانية تركيبها وفكها وتحريكها من مكان لأخر دون التأثير علي متانتها وصلاحيتها .
٦. الناحية الاقتصادية والمادية لطالب التصميمات والتي سيتوقف عليها ماهية نوع الخامات والإكسسوارات وأنواع الأقمشة والمفروشات المستخدمة في التنفيذ .

التصميم كعملية ابتكاريه إبداعية بين الوظيفة والجمال :

"التصميم هو الابتكار التشكيلي أو خلق أشياء جميلة ممتعة"[2]، فهو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما ، وإنشائه بطريقة ليست مرضية من الناحية الوظيفية فحسب ولكنها تجلب السرور إلي النفس أيضا ، وهذا إشباع لحاجة الإنسان نفعيا وجماليا في وقت واحد، وكل تصميم لكي يحقق غرضه لابد أن يضيف الجديد علي الجانبين الشكلي والوظيفي ، ويهدف التصميم دائما إلي سد حاجات إنسانية واجتماعية معينة.

---

1) مصطفي أحمد – ٢٠٠١ :"التصميم الداخلي : فن- صناعة"، دار الفكر العربي، القاهرة، ص٤١.
2) أحمد حافظ رشدان - ١٩٧٥: " التصميم في الفن التشكيلي "،عالم الكتب، القاهرة، ص٨.

المنارة للاستشارات
www.mar

ومن السمات الهامة التي يجب أن يتميز بها التصميم الداخلي الابتكار والجمال، فعملية الابتكار لا تأتي من فراغ، "ولكنها نتيجة احتياجات ومتطلبات المعيشة التي تسعي دائما لتطويرها، ولكي تتكيف مع ما تقدمه لنا ظروف الحياة من احتياجات ومتطلبان"[1]، والابتكار عموما يرتبط بالتصميم ارتباطا وثيقا لان "التصميم قائم علي أسس تنظيمية وعلي إجراءات تمثل خطوات التفكير العلمي لحل المشكلات، فهو قائم علي التجريب واختيار الأنسب بما يحقق هدف التصميم"[2].

والجمال هو احدي القيم التي يسعي الإنسان إلي تحقيقها، وهو العلاقة الشكلية بين الأشياء التي تدركها حواسنا، والإحساس بالجمال هو الإحساس بالتناسق الممتع، فالذي يجعل الشيء جميلا مجموعة من الخصائص إذا توافرت دل ذالك علي الجمال في هذا الشيء، وهذه الخصائص تكمن في العلاقات المريحة التي يستجيب لها الإنسان في شتي المناظر سواء في الطبيعة أو من صنع الإنسان الفنان الذي صاغها في قوالب مختلفة، ويعرف التصميم الجمالي عموما بأنة عملية ابتكاريه إنتاجية تهدف إلي الوفاء بغرض محدد، سواء كان هذا الغرض ماديا يتحقق بأداء المنتج لوظائف مادية معينة أو هذا الغرض معنويا يتعلق بإرضاء حاجات الإنسان الانفعالية وحاجته إلي الإحساس الجمالي.

وقد استفادت الباحثة من الناحيتين الابتكارية والجمالية في تنفيذ مطبوعات كمكملات التصميم الداخلي للمنزل باستخدام قوالب الجلد بما يحقق لها نوعا من التميز الذي يسعي إليه الفرد دائما.

الموضوعية في التصميم الداخلي :

أن التصميم الداخلي لا يمكن أن يعتمد علي ميول ومزاج المصمم، وإنما ينبغي أن يعتمد علي أسس منطقية واعتبارية تستند إلي معايير قياسية، "والموضوعية يمكن أن تمثل خطا مستقيما يمتد بين نقطتين تمثل احدهما أقصي درجات القبول للشكل التصميمي، في حين تمثل الأخرى أقصي درجات الرفض لهذا الشكل، والمسافة القائمة بينهما تنقسم إلي نصفين عند نقطة الحياد التام، ويتدرج أحد النصفين شيئا فشيئا نحو ازدياد القبول كلما ابتعدنا عن تلك النقطة"[3].

لذا فأن الموضوعية في تصاميم البيئات الداخلية تتميز بالاستقرار والثبوت أكثر من الميول الذاتية، وتبحث الموضوعية عن دقة الأداء النفعي والتعبير الوظيفي علي مستوي التصميم الداخلي ومكوناته الشكلية، إذا تعكس الهدف الجمالي الذي يحاول المصمم تحقيقه من خلال مجموعة من أسس تربط العمل الفني بوحدة متماسكة، ولا تعني هنا تشابه مكونات التصميم، وإنما تحقيق اعتبارين أساسين في التصميم الداخلي وهما :

1) أحمد النجدي : " أبجدية التصميم " ، صـ١٧٤.

2) هناء بنت عدنان بن محمد وزان – ٢٠٠٧ ، مرجع سابق ، صـ١٤.

3) أسيل عبد السلام عبد الرحمن ، علاء الدين كاظم الإمام – ٢٠٠٩ : " التصميم الداخلي بين الذاتية والموضوعية "، الأكاديمي العدد ٥٢، صـ١٥٣.

المنارة للاستشارات
www.mar

١. التالف الذي يشكل العلاقة بين الأجزاء وطبيعة ارتباطها بالشكل العام.
٢. تحقيق التكامل الشكلي لخلق إحساس بالصلة المستمرة للمفردات التكوينية من غير أن تسبب تشتت أو ارتباك ذهني لدي المتلقي.

ولتأكيد الجانب الموضوعي في العملية التصميمية ينبغي للمصمم مراعاة العناصر والأسس التصميمية التي تحقق التناغم الشكلي علي مستوي الفعل التصميمي من خلال[1]:

١. تحقيق الإيقاع إذ انه يضفي علي النظام التصميمي الحيوية والتنوع وجماليات التوازن من خلال آليات الإيقاع (التكرار _ التدرج _ الاستمرارية) .
٢. الإحساس بالاتزان في تنظيم العلاقة بين مكونات التصميم لتأكيد حالة الاستقرار، ولا يمكن الحصول علي الاتزان من خلال تطبيق قواعد التصميم فحسب، بل يحققه المصمم بإحساسه بالعمق بتنظيم العمل واندماجه فيه كما في توازن الألوان والفراغات .
٣. إظهار العلاقات التناسبية بين مكونات التصميم، إذا يستدعي هذا الأمر استمتاع المتلقي بالانتقال البصري بين تلك المفردات من خلال (تناسق الجزء مع الكل _ تأكيد طابع ووحدة العمل التصميمي).
٤. إدراك عنصر السيادة، وهناك العديد من الوسائل التي يمكن أن تعزز مركز السيادة في التصميم ومنها (تمايز أحد العناصر _ التباين في اللون أو درجته _ توحيد اتجاه النظر _ القرب أو البعد).

التصميم الداخلي والخامة:

"يتأثر التصميم بجملة عوامل هامة خارجية عن البناء الفني ذاته، لان الفنان المصمم لا يعبر عن إحساساته الفنية في فراغات ولكنه يستعمل في ذلك التعبير خامات وأدوات متباينة[2]، وبمرور الزمن وتعدد ظهور الخامات واكتشاف الإنسان للإمكانيات الخاصة بها والأكثر ملائمة، دفعه ذلك إلي استبدال حرية الانتقاء أو اختيار نوعية الخامة في المنتجات المستعملة لديه، وبذلك أثر علي الارتقاء بالقيمة الوظيفية، وبالتالي على أشكال هذه المنتجات أو الأدوات، ومن هنا نجد أن عملية تطوير الفكر عند المصمم كان يدفعه عاملان أساسيان وهما (الخامة واستحداثها وظروف الحياة – ومتطلبات الأداء الوظيفي)، ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن "الوظيفة والخامة كانا ولا يزالا علي مر العصور وحتى وقتنا الحاضر الأثر الدافع لعملية التصميم لخدمة الوظيفة، وتحقيق متطلبات الإنسان الذي له نزعة الارتقاء بأسلوب حياته عن طريق الاستفادة بكل اكتشاف أو تطور علمي جديد"[3]، ويتم اختيار الخامة المناسبة وتحديدها تبعا للمواصفات الفنية المناسبة للاستعمال.

1) نفس المرجع ، صـ١٥٥.
2) أحمد حافظ رشدان – ١٩٧٥: مرجع سابق ، صـ١٢.
3) مصطفي أحمد – ٢٠٠١ : مرجع سابق ، صـ١٣٢.

المنارة للاستشارات
www.mar

خامة الأقمشة وعلاقتها في تشكيل التصميم الداخلي:

بالرغم من أن الخامة لها طبيعة خاصة، وخصائص مميزة، فإدراك الفنان لهذه المميزات يساعده علي إخراج العمل الفني والتعبير عن هدفه وموضوعه، وتمثل أقمشة المفروشات عالم كبير يتم التعامل معه يوميا داخل المنزل، حيث تعتبر الأقمشة أهم جزء في تشكيل الديكور العام للمنزل، وأهم هذه الأقمشة ألياف القطن Cotton وترجع أسباب تفضيل الأنسجة القطنية إلى الراحة في الاستعمال، الملائمة للجو، وخلوها من الشحنات الكهربائية المتوالدة، والمتانة، وسهولة العناية وتستخدم الأقطان بكثرة في المفروشات والسجاد، وفي أغراض التنجيد المنزلية، أما ألياف البولي استر فهي أحد أنواع الألياف الصناعية التركيبية، والتي تعتمد في تركيبها على الكيماويات وتكون على هيئة عجائن ثم تشكل في صورة ألياف"[1]، وتستخدم ألياف البولي استر في صناعة أقمشة الستائر لعدم تأثرها بالضوء والتأثيرات الجوية، وأيضا لتميزها باللون الأبيض الناصع.

قد استخدمت الباحثة في البحث الحالي بعض الأقمشة الطبيعية والصناعية بعد طباعتها ببصمات قوالب الجلد في كسوة الوسائد وتغطية القواطع ووحدات الإضاءة والمعلقات كمكملات التصميم الداخلي للمنزل.

مكملات التصميم الداخلي للمنزل:

تُعد هذه المكملات استكمالاً للتصميم الداخلي لخطة تنسيق المنزل، وتضيف ميزة الطابع الشخصي للمكان وفقاً لما يضاف من جماليات تعطي قيم مختلفة للديكور الداخلي، فهي تشكل الإيقاع النهائي وتوافقه مع عناصر التصميم من خلال سلوك وممارسة عملية تمكن المستخدم من التفضيل والاقتناء لكل ما يحتاجه وفقا لمنظومة متكاملة من التذوق الفني المتوافق مع السمات والخصائص الشخصية، وتستخدم هذه المكملات لغرض عملي بحت أو قد توضع بغرض الزينة أو العرض، أو ربما لخدمة مجموعة من هذه الأغراض معاً، ومن أشهر نماذج الأعمال الفنية في التصميم الداخلي وهي اللوحات أو الصور ثنائية الأبعاد التي تعلق علي الحائط، لإضفاء التنوع البصري واللمسات الجمالية علي الفراغات الداخلية، ومنها الطباعة بمختلف أساليبها، والنسيج، والتصوير الفوتوغرافي، وغير ذلك من الفنون البصرية المختلفة.

لذلك يجب مراعاة بعض النقاط الهامة في اختيار مكملات التصميم الداخلي الخاصة بالمنزل وهي كالتالي:

- **اختيار الحجم:** يتم مراعاة الانسجام والتناسق بين مكملات التصميم الداخلي للمنزل، من ناحية الحجم، والشكل، واللون، والجودة، وكذلك بقية عناصر التصميم الداخلي.
- **اختيار الطراز:** عند شراء أي قطعة من مكملات الزينة فمن المهم أن يراعي طراز المنزل، أو الغرفة عند اختيارها، فالغرفة ذات الألوان الكلاسيكية في ألوان الجدران أو الأريكة الموضوعة

1) محمد جليل محمد جليل إبراهيم - : " الوظيفة من خلال التصميم والخامة في الأثاث المعدني"، رسالة دكتوراه، غير منشوره، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، صـ١٢١.

المنارة للاستشارات
www.mar

فيها مثلاً تحتاج إلى وسائد مشجرة، أو مخططة بأسلوب كلاسيكي، وخامات تناسبها من الأقمشة.

- **اختيار الألوان:** الألوان الدافئة للغرفة مثل: الأحمر تضفي مكملات التصميم الموجودة بها إحساساً بالحميمية والحرارة، وأما الألوان الفاتحة فهي مناسبة للغرفة الصغيرة، أما الغرف الواسعة فحرية الحركة والتصميم فيها للمكملات تكون في اختيار النقوش، والألوان الواسعة.

أنواع مكملات التصميم الداخلي للمنزل:

تنقسم مكملات التصميم الداخلي للمنزل إلى:

١ـ المكملات الوظيفية:

وهي الأشياء الثابتة أو المتحركة اللازمة لأداء وظائف أو لتكملة وظيفة أخرى، ولها أهميتها دون تجاهل لتكامل عناصر الفراغ الأساسية، ومن الأمثلة عليها: الساعة الحائطية، المدفأة، طفاية السجائر، المرايا، مفاتيح الكهرباء، أغطية اللمبات، والستائر.

٢ ـ المكملات غير الوظيفية:

وهي القطع غير المستعملة، "ولكنها لازمة لتحقيق النواحي الفنية من أجل الحصول على الجانب الجمالي، ومن أمثلتها: الأزهار والنباتات سواء طبيعية أم صناعية، اللوحات، الإضاءات، المجسمات مثل: آنية الزهور أو إكسسوارات من الكريستال، القواطع، والبرفانات"[1].

الشروط الواجب مراعاتها عند اختيار مكملات التصميم الداخلي للمنزل:

- أن يكون لكل قطعة هدف واضح لاستخدامها سواء كان وظيفياً أم جمالياً.
- البعد عن تكديس المكملات المختلفة، حتى يؤدي ذلك إلى ضياع معالمها، والهدف من استخدامها.
- يجب مراعاة أحجام مكملات التصميم الداخلي وألوانها ونقوشها، بحيث تتناسب مع أغلب مفروشات المنزل ودهاناته.

خامة الجلد:

قد فتحت خامة الجلد مجالا جديدا من مجالات الصناعة دون أن تدخل في منافسة مع المواد الأخرى، لان قيمته الفنية والجمالية لا تقارن بغيره، ويعد من الخامات الرئيسية في التشكيل الفني، والزخرفة في الأشغال الفنية، لوفرته في البيئة المحلية وتميزه بالعديد من الخصائص الطبيعية كالمرونة، المتانة، تنوع السمك، مقاومة الالتواء، وتأثير سطحه بالمواد الكيميائية والحرارة، بالإضافة

1) روند حمد الله أبو زعرور - ٢٠١٣ : " أثر التصميم الداخلي في إنجاح محتوى الفضاءات المعمارية الداخلية والخارجية – المباني السكنية المنفصلة (الفلل) في نابلس نموذجا –"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية – فلسطين، صـ٩٧.

المنارة للاستشارات
www.mar

إلي تعدد التقنيات الخاصة بها، كما أنها قابلة لاستعارة تقنيات عديدة من خامات أخري مثل: (تقنية النسيج المأخوذة من مشغولات النسيج)، وكذلك تحمل العديد من الإمكانات التشكيلية مما يساعد علي تطويعها واستخدامها في مجالات التعبير الفني المختلفة، مما يسمح للممارس الفنان أن يحقق من خلالها أهدافه وقيمته التشكيلية، مما أدي إلي المزيد من الانطلاق والحرية لاستخدامها في المجالات التشكيلية عامة والطباعة اليدوية خاصة لإنتاج العديد والمتنوع من القوالب الجلدية المستحدثة، ومن أنواع الجلود التي تم استخدامها في تشكيل قوالب البحث الحالي وهي:

١.الجلود الطبيعية. ٢. الجلود الصناعية.

أولا: الجلود الطبيعية :

تعرف الجلود علي أنها ذلك الغطاء المرن المحكم الذي يغطي السطح الخارجي للأجزاء الداخلية من جسم الحيوان، ويتكون من ثلاث طبقات هي البشرة، الحبيبات، والأدمة، وتختلف خامات ونوعيات الجلود من بعضها البعض حسب طبيعة الحيوان الذي يؤخذ منه الجلد كالماعز، الضأن، الثعالب، الثعابين، الغزال،الجاموس، ...وغيرها، حيث يعتبر الجلد الطبيعي من أقدم الخامات التي استخدمها الإنسان منذ القدم في صنع أدواته وما يحتاج إليه من مشغولات، فتعددت المشغولات الجلدية وتباينت الأعمال المنفذة به كغطاء الرأس، المقاعد، الأحزمة، النعال، الحبال، ...وغيرها، وللجلد الطبيعي وجهان "وجه ناعم الملمس يحتوي علي بعض التكوينات الخطية الدقيقة جدا، والوجه الأخر له ملمس يشبه ملمس القطن (وبري) وهي خامة يمكن تثبيتها بسهولة علي سطح القالب الاسطواني، كما أنها تحمل اللون بسهولة وتتشبع به، كما يمكن إجراء بعض المعالجات التشكيلية علي سطحه لتحقيق تأثيرات ملمسيه متنوعة تختلف عن التي تتيحها أسطح الجلود الصناعية باستخدام طرق أدائية متنوعة كالحفر، الكشط، التنسيل، الحياكة والتطريز، الحرق والضغط.

وقد استخدمت الباحثة نوعان من الجلد الطبيعي لإجراء تجارب البحث وهما:

١. **الجلد الكواري:** هو جلود ثقيلة ذات مساحات كبيرة للأبقار والجاموس.

٢. **الجلد الحور:** هو جلود خفيفة ذات مساحات صغيرة للأغنام والماعز.

ثانيا: الجلود الصناعية:

تعتبر الجلود المصنعة انطلاقة جديدة نحو التطور الحديث، فاستطاع الفنان أن يجد من خلالها بديلا لخامات الجلود الطبيعية حيث تتميز بقلة تكلفتها الاقتصادية، وتنوع هيئاتها السطحية وثراء تأثيراتها الملمسية المصنعة أليا، والتي لا حصر لها فمنها جلود ذات نقوش بارزة أو غائرة تتضمن زخارف نباتية وحيوانية أو أشكال تجريدية، هندسية، الخطوط والنقط مختلفة الهيئات والمساحات، مما يجعلها من أكثر الخامات المتطورة ملائمة لاستخدامها في تشكيل قوالب طباعيه مستحدثة ذات قدر كبير من التماسك والسهولة في التشكيل علي سطح القالب وأخذ بصمته.

المنارة للاستشارات
www.mar

القوالب الطباعية:

هي إحدى طرق الطباعة اليدوية البارزة التي تعتمد على سطحين مختلفي المستوي، وهي البداية الأولي لعملية الطباعة بمفهومها العلمي، وهي نقل الرسم أو التصميم إلي سطح الخامة بحيث تأخذ وضعا محددا باستخدام وسيط مناسب لنقل هذا اللون ، بحيث يبقى محصورا في المواضع المطلوبة و لا يتعداها إلى غيرها بطريقة تسمح بالتكرار، وهى من الطرق التي لاحقها التطور المستمر لإمكانية تسمح بغزارة الإنتاج وتعدده، كما يعد أسلوبا مميزا وسط الأساليب الطباعية الأخرى، حيث أتفق علي أن كل سطح يمكن تحبيره وأخذ بصمة منه عند ضغطه علي سطح طباعي تاركا تأثيرات علية يعد قالب طباعي، وتتلخص هذه الطريقة في نقل الزخارف أو الوحدات أو التصميمات إلي أسطح الأقمشة بحيث تأخذ أوضاعا محددة عن طريق عجائن لنقل اللون في الأماكن المحددة له بحيث يبقى محصورا في المواضع المطلوبة ولا يتعداها إلي غيرها وهي من الطرق مستمرة التطور، ومنها القوالب الخشبية أو المشمع، قوالب الشمع،العجائن، البلاستيك، الورق، وغيرها، "يعتمد تصميم المنتج علي مجموعة من الاعتبارات المؤثرة في عملية التصميم، ويعد الاعتبار التكنولوجي أحد أهم الاعتبارات في تصميم المنتج، حيث يرتبط بطريقة الإنتاج ومراحل الإنتاج، وقالب التشكيل المستخدم، من هنا كانت أهمية استيعاب المصمم لقالب التشكيل المزمع تنفيذه لتشكيل المنتج المصمم بهدف تحقيق القيم الوظيفية والجمالية والاقتصادية والرمزية في تصميم المنتج.

وقد اختارت الباحثة طريقة الطباعة بالقوالب حيث أنها تعد من الطرق الاقتصادية للحصول علي طبقات متعددة من الألوان متنوعة التأثيرات والتي يمكن تكرارها لتناسب الأغراض المختلفة دون الحاجة إلي أدوات غالية أو خبرات معقدة أو أماكن ضخمة للتجهيز والطبع، وهي طريقة يسهل التحكم في معطياتها التشكيلية المتعددة، فهي تعطي إمكانيات متعددة من حيث نوعية الأشكال وتتيح للمصمم التحرك علي الخامة باستخدام القالب الطباعي كأداة للإنتاج الفني كذلك إمكانية إخراج إحساسه المباشر علي الخامة بالإضافة لمعايشته لفكرة التصميم أثناء التنفيذ ، حيث يمكنه أن يتناول بالتعديل أو التطوير، الحذف والإضافة كلما تطلب أسلوبه الفني ذلك.

تنقسم قوالب الجلد في هذا البحث إلي ثلاثة أنواع، ويعتمد اختلافها علي نوع الجلد المستخدم والطرق الأدائية المشكل بها القوالب، وتتمثل هذه القوالب في الأتي:

- قوالب جلدية ذات التأثيرات السطحية الجاهزة الصنع.
- قوالب جلدية ذات التأثيرات السطحية المعدة أو المشكلة يدويا.

أولا: قوالب جلدية ذات التأثيرات السطحية الجاهزة الصنع:

تتشكل هذه القوالب باستخدام أسطح جلود مصنعه ذات ملامس جاهزة ومصنعه أليا دون إجراء معالجات ملمسيه علي سطوحها حيث تحمل ثراء تشكيليا مميزا بأنواع مختلفة من الملامس تعطي تأثيرات كالنقط، الخطوط، المساحات، المختلفة الهيئات، وتتميز أسطحها بتعددها وتنوعها وتصلح لاستخدامها مباشرة كقوالب طباعيه جيدة تحقق قيم تشكيلية متعددة. كما في شكل رقم(١).

المنارة للاستشارات
www.mar

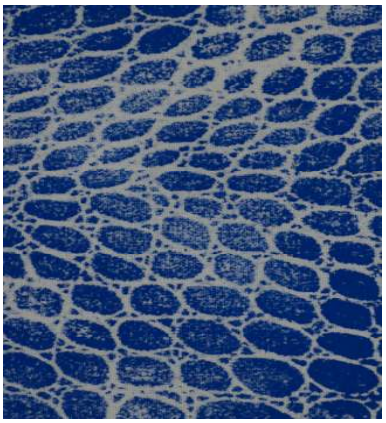

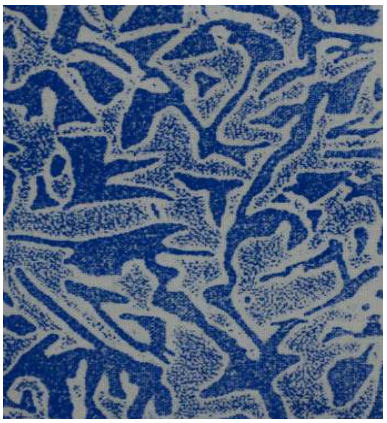

شكل رقم (١)

شكل يوضح تأثيرات ملمسيه مطبوعة بقوالب الجلد ذات التأثيرات الملمسية السطحية جاهزة الصنع (ممارسات تجريبية للباحثة)

ثانيا: القوالب الجلدية ذات التأثيرات السطحية المعدة أو المشكلة يدويا:

تتعدد تقنيات وطرق التشكيل لخامة الجلد عند استخدامها كقالب طباعي وتختلف الخطوات اللازمة للحصول علي بصمة جيدة ومميزة ، وفيما يلي تعرض الباحثة بعض طرق تشكيل هذه القوالب المستخدمة في هذا البحث ومنها:

- **الحفر:**

هو الإزالة الخفيفة لأجزاء من سطح الجلد باستخدام أدوات خاصة ذات سنون حافرة مشحوذة بطريقة خاصة وفقا لتصميم محدد ومقصود أو غير مقصود ليتكون من خلال ذلك تشكيل مستويات بارزة وغائرة علي سطح الجلد كما في شكل رقم (٢).

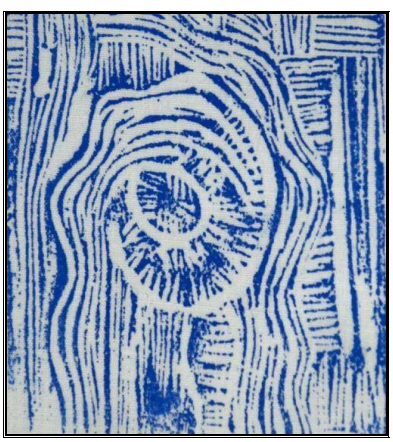

شكل رقم (٢)

شكل يوضح تأثيرات ملمسيه مطبوعة بقوالب منفذه بطريقة الحفر (ممارسات تجريبية للباحثة)

المنارة للاستشارات
www.mar

• **الكرمشة :**

يقصد بها ثني الجلد بطريقة غير منتظمة أو منتظمة ومقصودة طوليا ، عرضيا ، أو بأي شكل متاح للممارس استخدامه تبعا لفكرة التصميم، ويمكن التحكم في التجاعيد التي تنتج عن كرمشه الجلد مع مراعاة أن الضغط بشدة يعطي كرمشه كثيفة وذات فراغات متقاربة كما في شكل رقم(٣).

شكل رقم(٣)

شكل يوضح تأثيرات ملمسيه مطبوعة بقوالب منفذة بطريقة الكرمشة (ممارسات تجريبية للباحثة)

• **الحرق:**

يمكن الحصول علي تأثيرات مميزة علي سطح الجلد عن طريق الحرق ، وذلك باستخدام مكواة الحرق أو أدوات معدنية أطرافها حادة يمكن تسخينها لدرجة الاحمرار والحرق بها علي سطح الجلد لتعطي تأثيرات متنوعة ومختلفة تبعا لهيئة الأداة المستخدمة ، وأنسب أنواع الجلد المستخدم في التشكيل بطريقة الحرق هو جميع أنواع الجلد الطبيعي ولكن أكثر الأنواع ملائمة للحرق الجلد الكواري والحور كما في شكل رقم (٤).

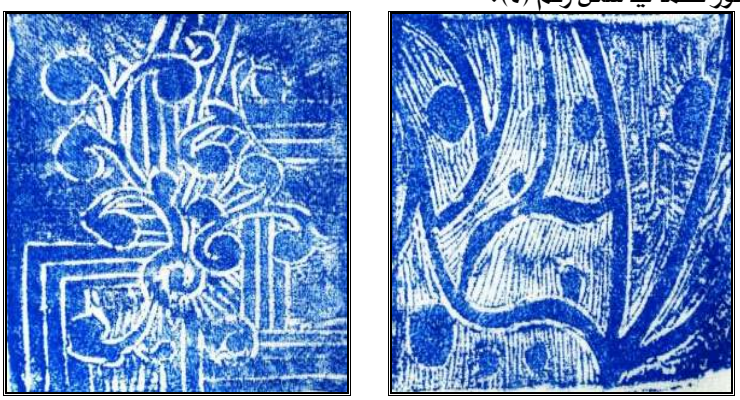

شكل رقم (٤)

شكل يوضح تأثيرات ملمسيه مطبوعة بقوالب منفذة بمكواة الحرق (ممارسات تجريبية للباحثة)

المنارة للاستشارات
www.mar

• **التفريغ :**

هو أحد أساليب الزخرفة علي الجلود، ويتم برسم الشكل المناسب علي سطح الجلد علي أن تكون الأجزاء التي يتم قطعها جميعا أجزاء مقفلة، ثم نقطع تلك الأجزاء بدقة والصق الجلد المفرغ علي قطعة أخري، ففي هذه الحالة يظهر الجزء المفرغ منخفضا في المستوي عن باقي سطح الجلد كي يتيح أخذ بصمته أو الطباعة به كما في الشكل رقم (٥).

شكل رقم (٥)

تأثيرات ملمسيه مطبوعة بقوالب منفذة بطريقة التفريغ (ممارسات تجريبية للباحثة)

• **البرم :**

أحد أساليب التشكيل بالجلد وهي من الطرق التي لها تأثيرات واضحة في إحداث ملامس متميزة لسطح الشرائح الجلدية ، ويطبق بلف شريط طويل أو أكثر من شرائط الجلد ونقوم بلفهما بالتبادل، فتتعانق الشرائح الجلدية معا بطريقة منتظمة ، ويتنوع شكل البرم الناتج تبعا لعدد أطوال الجلد المبروم معا، ومع استخدام أنواع من الجلد ذات ملامس متنوعة وتخانات مختلفة تنتج العديد من التصميمات والتأثيرات المميزة كما في الشكل رقم (٦).

شكل رقم (٦)

تأثيرات ملمسيه مطبوعة بقوالب منفذة بطريقة البرم (ممارسات تجريبية للباحثة)

المنارة للاستشارات
www.mar

• **اللف الحلزوني :**

يقصد باللف الحلزوني حركة شريحة الجلد الناتجة عن الدوران في اتجاه واحد بطريقة منتظمة ومتتالية ، حيث يمسك طرف الجلد ويلف حول نفسه لتشكيل دوائر متتالية متحدة المركز ومتزايدة القطر، والشرائط تعطي دائما تأثيرات متنوعة وغنية ، فمنها ما يأخذ شكلا منتظما ومحددا بعد تشكيلها كالدوائر أو الأشكال المنحنية كما في شكل رقم (٧).

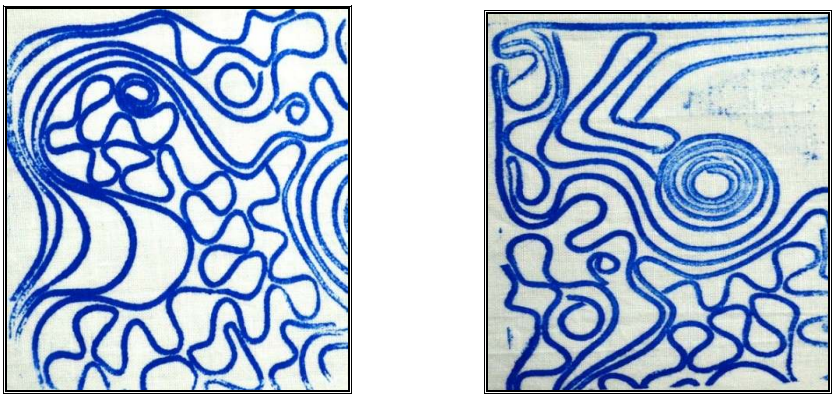

شكل رقم (٧)

تأثيرات ملمسيه مطبوعة بقوالب منفذة بطريقة اللف الحلزوني (ممارسات تجريبية للباحثة)

وقد قامت الباحثة بالطباعة علي أسطح الأقمشة الخاصة لبعض مكملات التصميم الداخلي للبحث، كأسطح اللوحات، القواطع، الوسائد، ووحدات الإضاءة كالتالي:

اللوحات:

تُعد اللوحات إحدى أكثر المكملات للجدران استعمالاً؛ بسبب توافرها في ألوان وأنسجة وأشكال ومواضع عديدة، وكذلك بروزها كنقطة محورية بمفردها أو ضمن مجموعة تضم أحجاماً متصلة على أن تتنوع مواضيع الصور، ويمكن أن تتضمن قطعة قماش مطرزة أو صورة فوتوغرافية أو رسم يدوي أو لوحة تشكيلية كما يتضح بالشكل التالي وهي من أكثر المكملات المستخدمة في تزيين الجدران كونها متوفرة بألوان وأشكال متنوعة، كما أنها تطفي على الفراغ الانسجام، التناسق، والاتزان في التصميم شرط أن يتم اختيارها وتوظيفها بما يتلاءم وتصميم الفراغ، حيث أن تشكل بعض المطبوعات كلوحات فنية بحد ذاتها (المكملات)، ويمكن أن تعرض بطريقة تختلف عن اللوحات الفنية التقليدية، فلا داعي لوضعها داخل إطار، لكن يمكن أن تعلق كالستائر إلا أن هذا الشكل يعطيها تميزاً، ويعتبر تجديدا للطريقة التقليدية، كما في شكل رقم(٨).

المنارة للاستشارات
www.mar

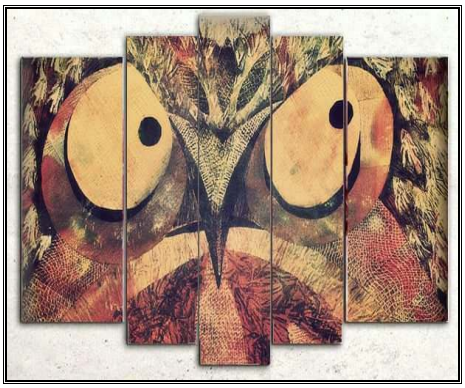

شكل رقم (٨)

شكل يوضح وجه بومة مستخدمة التدرج اللوني والتنوع بالملمس لانعكاس التوازن وثبات واستقرار العمل الفني باستخدام بصمات القوالب الجلدية من أعمال الباحثة

الوسائد (الخداديات) :

تستخدم الوسائد كونها مكملات لإضافة اللون والشكل على المكان، وتتنوع الوسائد بأحجام وأشكال مثل:(الدائري، المربع، المثلث، المستطيل، والبيضاوي)، وبأنسجة مختلفة متباينة، وتعد الوسائد مثالية لتزيين المقاعد، وبخاصة تلك التي يدخل في تصميمها الأعمال اليدوية والمطبوعة. كما في شكل رقم (٩).

شكل رقم (٩)

شكل يوضح أسطح مطبوعة لبعض الوسائد منفذة ببصمات القوالب الجلدية.

من أعمال الباحثة

المنارة للاستشارات
www.mar

القواطع (البرافانات):

تستعمل البرافانات عادة كونها حواجز وفواصل في المنزل بهدف تقسيم المساحة إلى مقاسات وفقاً لاحتياجات المنزل، وهي على اختلافها تستخدم وظيفياً لقطع الاتصال بين ركن وآخر لإخفاء أجزاء غير المرغوب فيها بالمنزل، وتستعمل لغرض الزينة كلوحة فنية، خاصة لو كانت القواطع مرسومة ومنقوشة، وتتشكل معظمها من ثلاثة أو أربعة أو خمسة وحدات لوحية متصلة ببعضها بواسطة مفصلات معدنية، وتكون الألواح مصنوعة من مواد عديدة مثل: الخشب، والزجاج الشفاف، والبلاستيك، والقماش، والجلد، والخشب الرقائقي، والأنسجة.

وتتعدد أساليب فريدة باستخدام الأقمشة المطبوعة ذات الزخارف الفنية، وذات الملامس ككسوة البرافانات مما يضفي عليها لمسة جمال خاصة وعلي المكان المحيط لها. كما في شكل رقم (١٠).

شكل رقم (١٠)

شكل يوضح قاطع كمكمل للتصميم الداخلي للمنزل مطبوع ببصمات القوالب الجلدية من أعمال الباحثة

وحدات الإضاءة:

يشكل الضوء دورا مهماً في مجال التصميم الداخلي سواء كان طبيعياً أو صناعياً حيث أن استخدامه بشكل جيد ينعكس على سلوكيات الإنسان، ولذا من المهم الربط بين تطور علم الإضاءة والابتكارات التكنولوجية والتقنيات الحديثة مع مكملات التصميم الداخلي حتى تساهم في تهيئة الجو النفسي.

تتكون وحدات الإضاءة المستخدمة قيد الدراسة من نموذجين هما (الأباجورة - الأبليك).

- **الأباجورة:**

"تتنوع أشكالها والخامات التي تصنع منها بطريقة تمكنها من الارتكاز على أسطح مستوية بارتفاعات مختلفة، وغالبا ما يكون لها غطاء من نوع قماشي مزخرف عادة أو ورقي، وعادة ما يكون

المنارة للاستشارات
www.mar

الجزء الذي يستغل في تزيين وحدة الإضاءة من هذا النوع ويستخدم عادة في أركان غرف الاستقبال والمعيشة"[1].

وهي عبارة عن مصباح كهربائي مضيء و يحيط بالمصباح الكهربائي إطار معدني مكسوا بالقماش المطبوع باستخدام أسلوب القوالب الطباعية من خامة الجلد، وتتعدد استخدامات وحدات الإضاءة هنا من حيث طريقة وضعها في المنزل فمنها ما يوضع على المكاتب، ومنها ما يوضع في أركان الرسيبشن. كما في شكل رقم (١١).

شكل رقم (١١)

شكل يوضح وحدة إضاءة غالب علية الألوان الداكنة لتدل علي الثبات والاتزان

مطبوع ببصمات القوالب الجلدية

من أعمال الباحثة

- **الابليكات:**

تعد أبليكات الإضاءة من التصاميم والتأثيرات الضوئية الحديثة المتوفرة ، و توضع على الجدران لإحداث سلسلة من التباينات الضوئية تتراوح بين الإضاءة الشاملة الخافتة إلى الإضاءة المتمركزة الساطعة. كما في شكل رقم (١٢).

1) هناء بنت عدنان بن محمد وزان – ٢٠٠٧ : مرجع سابق ، صـ١١٧ .

المنارة للاستشارات
www.mar

شكل رقم (١٢)
شكل يوضح أبليك غالب عليه انعكاسات تداخل بعض الملامس السطحية مع حركة وتباين الألوان مطبوع ببصمات القوالب الجلدية من أعمال الباحثة

نتائج البحث:

١. أهمية استخدام مكملات الزينة ذات التصميمات المطبوعة في المنزل لما تضفيه علي التصميم الداخلي من جمال .
٢. أن كل طراز من مكملات الزينة يتميز بخامات وألوان، وأساليب تصميم ووسائل تشطيب يختلف كل منها عن الآخر .
٣. الاستفادة من المطبوعات في التصميم الداخلي والأثاث للمنزل المعاصر.
٤. الإلمام بالتقنية المطلوبة عند معالجات مكملات التصميم الداخلي للمنزل يؤدي إلي التكامل بين عناصره والقيم الفنية والتشكيلية .
٥. اختيار الخامة المناسبة وتحديدها تبعا للمواصفات الفنية وذلك يؤدي للوصول إلي تحقيق توافق وتناسب مواد وخامات مكملات التصميم الداخلي مع أنشطة الفراغات المختلفة .

التوصيات:

١. يمكن تطبيق بصمات قوالب الجلد علي أسطح الخامات المختلفة والخاصة بمكملات التصميم الداخلي.
٢. الاستعانة ببرامج الحاسب الآلي في العملية التصميمية.
٣. الربط بين التقنيات الحديثة المتنوعة وأساليب الإضاءة وبين متطلبات التصميم الداخلي .

المنارة للاستشارات
www.mar

٤. التوفيق بين دور الإضاءة الوظيفي ودورها الجمالي في إظهار التصميم .
٥. الاستفادة من الطباعة بأساليبها المختلفة لإثراء التصميم الداخلي للمنزل المعاصر .
٦. تفعيل دور المصمم والتصميم الداخلي في مكملات التصميم الداخلي للمنزل.

المراجع

١. أحمد النجدي : " أبجدية التصميم "
٢. أحمد حافظ رشدان – ١٩٧٥: " التصميم في الفن التشكيلي "،عالم الكتب، القاهرة.
٣. أسيل عبد السلام عبد الرحمن ، علاء الدين كاظم الإمام – ٢٠٠٩ : " التصميم الداخلي بين الذاتية والموضوعية "، الأكاديمي العدد ٥٢.
٤. جوف إف .بابل ، ترجمة : أحمد الشامي – باسم حسن – ٢٠٠٩ : " التصميم الداخلي – الأثاث والإكسسوارات " ، نهضة مصر للطباعة ، القاهرة.
٥. روند حمد الله أبو زعرور – ٢٠١٣ : " أثر التصميم الداخلي في إنجاح محتوى الفضاءات المعمارية الداخلية والخارجية – المباني السكنية المنفصلة (الفلل) في نابلس نموذجا –"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية – فلسطين.
٦. ريهام أحمد السباعي شمس – ٢٠١٢ : " استحداث تأثيرات ملمسيه باستخدام قوالب الجلد لإثراء التصميمات الطباعية " ، بحث منشور ، مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي الثالث ، المحور الثاني ، جامعة حلوان.
٧. سيد محمود خليفة – ١٩٨٢ :"المعلقات النسجية الحائطية بمصر المعاصرة وابتكار أسلوب جديد لتنفيذها"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
٨. عفاف أحمد عمران – ٢٠١٢ : "القوالب الطباعية بين التجريب والتطبيق لمواجهة العنف لدي الطفل " ، بحث منشور ، مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي الثالث ، المحور الأول ، جامعة حلوان.
٩. محمد جليل محمد جليل إبراهيم – : " الوظيفة من خلال التصميم والخامة في الأثاث المعدني"، رسالة دكتوراه، غير منشوره، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
١٠. مصطفي أحمد – ٢٠٠١ :"التصميم الداخلي : فن- صناعة"، دار الفكر العربي، القاهرة.
١١. مها جميل أمين – ٢٠٠٦ : " العناصر الزخرفية في الفن المملوكي (١٢٥٠- ١٥١٧) وإمكانية الاستفادة منها في تصميم أقمشة المعلقات المطبوعة المعاصرة "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
١٢. نجوى ناصر نصار الحازمي – ٢٠١٣ : "تعليم التصميم الداخلي بتفعيل تقنية الواقع الافتراضي"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الفنون والتصميم الداخلي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٣. نهلة جعفر السعدي – ٢٠١١ : "دور المجتمع في خصوصية التصميم الداخلي المنزلي (دراسة مقارنة)"، مجلة الأكاديمي، العدد ٥٩.
١٤. هناء بنت عدنان بن محمد وزان – ٢٠٠٧ : " مكملات الزينة في المسكن وتأثيرها علي المستوى الجمالي والإبتكاري "، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المنارة للاستشارات
www.mar

Abstract

This paper deals with printed designs and their impact on the interior design of the home supplements and their role in highlighting the artistic and aesthetic values of these supplements, including background, objectives, importance, hypotheses, limits, Methodology of the research that includes (descriptive and analytical approach - experimental approach). The search terms include (interior design - supplements - printed designs). The paper deals with the interior design of a house, the design as a creative innovative process between a function and beauty, objectivity in interior design, interior design and raw, raw fabrics and their relationship to the formation of interior design. The types of leather includes (natural leather - Industrial leather), templates printing, different methods performing for the formation of leather templates, include (Digging - wrinkled - arson - unloading - twisting - coiling spiral), and also the design process in the interior design and the conditions to be taken into account when you start to design interior design for home supplements and points to consider when selected. The research displays some types of interior design supplements (used in current research) such as (paintings, pillows, circuit breakers, lighting units), results, recommendations and references.

المنارة للاستشارات

www.mar